Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (23): 30 May 2022
P: 149 - 172
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (23): 30 مايو 2022م
ص: 149 - 172

Family Alienation Caused by Social Media in Adolescents from the Parents' Point of View in Makkah: Field Study

Afnan Osama Jamal Al- Lil

Hadeel Abdulah Akram

College of Educational Graduate Studies || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The study aimed to find out the level of family alienation caused by Social Media from the Parents' Point of View, and to reveal its impact on the behaviors of a sample of (134) teenager students of the community in Mecca. It also aimed to identify the differences between the average levels of family alienation among social media users depending on the gender variable. The explanatory sequential design approach was followed and analysis was done using the researcher own scale of family alienation (2020). The most notable findings is , the level of family alienation in teenagers was achieved to a lower than average degree with a statistically significant differences between the average degrees of social isolation depending on the gender variable in favor of females. The reflection of social networks on social participation in teenagers has decreased in rates of family interaction and social circle as well having a negative impact on their behaviors from the parent's point of view. Based on this study, the researcher reached several recommendations, including educating families through the holding of guidance programs to urge them to care for their children and participate in constructive family dialogue, reducing their use of social media.

Keywords: Family alienation, Adolescents, parents, Social Media.

الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين بمدينة مكة: دراسة ميدانية

أفنان بنت أسامة جمل الليل

هديل عبد الله أكرم

كلية الدراسات العليا التربوية || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: يعد الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية التي تهدد أمن وحياة المراهق، لذا هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدّين، والكشف عن تأثيرها على سلوكيات عينة من مراهقي المدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة من الصف الثالث المتوسط، والبحث عن الفروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (إناث، ذكور). واتبعت الباحثة منهج التصميم التتابعي التفسيري الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها، وتم استخدام مقياس الاغتراب الأسري إعداد الباحثة (2020)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن مستوى الاغتراب الأسري عند المراهقين تحقق بدرجة أقل من المتوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتوصلت الباحثة إلى انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين، وانخفاض في معدلات التفاعل الأسري من وجهة نظر الوالدين، ووجود تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين من وجهة نظر الوالدين،

وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدة توصيات منها، توعية الأسر من خلال عقد برامج إرشادية لحثهم على احتواء ابناءهم ومشاركتهم الحوار الأسري البناء.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب الأسري، المراهقين، الوالدين، وسائل التواصل الاجتماعي .

المقدمة.

نجحت وسائل الاتصالات التقنية في طي واختزال المسافات وأصبحت الوسيط المستخدم في نقل وتداول المعلومات والأفكار بين أفراد المجتمع، وقد تطورت الاتصالات تطوراً كبيراً وتعددت أشكالها فأصحبت تغطي كافة جوانب الحياة الإنسانية، وتتيح لكافة الأفراد باختلاف ظروفهم إمكانية الانتقاء بين المواد المعروضة بما يرضي أذواقهم الخاصة وإشباع رغباتهم المختلفة (المنيع، 2017).

وتُعد وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث مخرجات تقنية الاتصالات المستخدمة في الوقت الراهن في النقل المباشر للأحداث، فأصبحت تُوفر مجالات للتواصل بين الأشخاص بطريق متعددة منها الكتابية النصية والصوتية المرئية، وما توفره كذلك من وسائل للترفيه والتسلية والترويح عن النفس، كما أنها تعطي مجالاً للأفراد للتعبير عن آرائهم بكل حرية بعيداً عن الضغوط الاجتماعية (يمينه، 2017).

أن مواقع التواصل الاجتماعي تشهد إقبالاً منقطع النظير من فئات عمرية مختلفة، وخاصة من فئة المراهقين التي تعد الأكثر استخداماً وتأثراً بها، حيث أصبح التوجه الأساسي لهم هو الجلوس مطولاً أمام هذه المواقع ومتابعة برامجها، مما كان ذا أثر في اهتزاز منظومة القيم لديهم واستبدال السلوكيات المجتمعية الضابطة بعادات وتقاليد غريبة منخفضة في مضامينها القيمية والخلقية (العمري، 2018).

ولقد تباينت التحليلات والآراء حول الأثر السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين، فهناك من يرى أن هذه الوسائل جعلتهم يعيشون في عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على الكثير من اهتماماتهم واستنزف الكثير من وقتهم وساهم في عزلتهم عن واقعهم المعاش، وأوجد لديهم نوعاً من العجز والعزلة والانطواء إلى جانب تعطيل الحياة الاجتماعية وصولاً إلى إضعاف دور الأسرة.

إن ظاهرة الاغتراب هي ظاهرة قديمة أصبحت تعمم على معظم المجتمعات الحديثة نتيجة للتطور السريع الذي يعيشه المراهق، فالاغتراب الأسري هو انهيار العلاقات الأسرية نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض لقيم الأسرة والمجتمع، فالمجتمع يُفسر الاغتراب الأسري على أنه سوء تكيف للمراهق يعرضه لأمراض نفسية واجتماعية تترجم بشكل انحرافات بمسارات متعددة (محمود، 2016).

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتبرز ظاهرة الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، كونها تساهم في فتح المجال للإيقاع بهم في العالم الافتراضي، الذي بدوره قد يقودهم الى إشباع رغباتهم وحاجاتهم بعيداً عن اسرهم ومجتمعهم، الأمر الذي يولد لديهم الشعور بالاغتراب الأسري ويؤثر على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواقعي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد الاغتراب الأسري من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية التي تهدد أمن وحياة المراهق، فمشكلة الانطواء خلال فترة المراهقة تفقد المراهق الرغبة في التواصل مع أسرته وأقرب المحيطين به، فقد أسهمت التقنية الحديثة في زيادة العزلة لأنها أفرزت خيارات متنوعة للقيام بالأنشطة الاجتماعية دون التفاعل الجسدي، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تلبية رغباته الشخصية وتعاونه على استبدال أصدقائه الحقيقين بآخرين افتراضيين، حيث أن وسائل

التواصل الاجتماعي لديها القدرة على إخفاء الملامح الاجتماعية للأفراد وخاصة الذين يعانون من بعض السمات الشخصية السلبية كالخجل والانطواء والقلق الاجتماعي (الناصر، 2019).

أن فقدان التوازن النفسي والعاطفي يعد من أهم نتائج الاغتراب الأسري التي تتكون تدريجياً جراء الاستخدام المستمر والمتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي، فالتربية والعلاقة الأسرية تحديداً هي العامل الأساسي في ظهور أو اختفاء التشوهات النفسية، وتعتبر البصمة الواضحة التي يتعامل بها المراهق مع مختلف المجالات الحياتية، حيث أن الاستخدام المطول للشبكات الاجتماعية خصوصاً لفئة المراهقين قد يؤدي بهم الى الإدمان عليها والتعلق والارتباط بها وفي تفكيك العلاقات والروابط بينهم وبين المجتمع مما يؤدي الى عزلهم اجتماعياً (العمري، 2018).

وبناءً على ما سبق ونظراً لما تُسهم به وسائل التواصل الاجتماعي من إحداث الاغتراب الأسري لدى المراهق، وحيث أن الدراسة تستهدف فئة من فئات المجتمع بالغة الأهمية والتي تمثل شباب المستقبل، حيث أن استخدامهم المتواصل لشبكة التواصل الاجتماعي له أثر بالغ الأهمية على أخلاقياتهم وسلوكياتهم وعلاقتهم الاجتماعية فجاءت هذه الدراسة الميدانية كمحاولةٍ لطرح وجهة نظر الوالدين حول ظاهرة الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من خلال لإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى مراهقين المدارس الاهلية بمدينة مكة المكرمة؟

يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور/الإناث)؟
2. ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري لدى المراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟
3. كيف يؤثر الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في المدراس الاهلية بمدينة مكة المكرمة.
2. التحقق من وجود فروق بين متوسطات مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.
3. اكتشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري للمراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين.
4. معرفة تأثير الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الوالدين.

أهمية الدراسة:

ويمكن صياغة أهمية الدراسة في المحورين التاليين:

- **المحور الأول: الأهمية النظرية:**

- توضيح مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، وذلك لحداثة موضوع الاغتراب الأسري الحاصل من استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، فهي تعد نقطة انطلاق للمزيد من الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع.
- الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري لدى المراهقين.
- تناول بعض المتغيرات الديموغرافية (متغير الجنس) ومعرفة هل هناك فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
- المساهمة في الكشف عن السلوكيات الناتجة من استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تسليط الضوء على الأثار السلبية للاغتراب الأسري الناتج من استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.

- **المحور الثاني: الأهمية التطبيقية:**

- تبرز أهمية هذه الدراسة للمراهق في معرفة مستوى الاغتراب الأسري لديه.
- تُفيد نتائجها في توعية المراهق بالآثار السلبية المترتبة على استخدم وسائل التواصل الاجتماعي.
- تفتح هذه الدراسة المجال للمراهق لإيجاد البدائل المناسبة التي تساعد في الحد من هذه الظاهرة.
- توضيح مفهوم ظاهرة الاغتراب للأسرة متمثلاً بأبعاده المختلفة.
- توعية الأسرة بدور وسائل التواصل الاجتماعي في احداث الاغتراب الأسري لدى المراهق.
- العمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تحد من ظاهرة اغتراب المراهق أسرياً.
- تعد هذه الدراسة إثراء للباحثين في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ذلك من خلال ما ستصل إليه من نتائج وما ستضعه من توصيات، حيث أنها ستكون بمشيئة الله نقطة البداية لدراسات وأبحاث ذات صلة.
- تعد هذه الدراسة إضافة للميدان التربوي، وخاصة تلك الدراسات التي تناولت الاغتراب الأسري ووسائل التواصل الاجتماعي.
- يعتبر الكشف عن مستوى الاغتراب الأسري الذي تسببه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ذات أهمية كبيرة حيث يساعد المؤسسات التعليمية على إعداد البرامج الارشادية المناسبة للحد من هذه الظاهرة.
- تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات التعليمية في وضع الحلول للحد من الأثار السلبية الناتجة عن اغتراب المراهقين أسرياً.

حدود الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب وطالبات الصف الثالث متوسط في المدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم الاغتراب:

على الرغم من البدايات المبكرة في استخدام مفهوم الاغتراب إلا أنه قد تأخر كثيراً في مجال العلوم النفسية، فقد حاول حينها العديد من الفلاسفة تحليل مفهوم الاغتراب ومن أشهرهم هيجل الذي قال بأن الاغتراب "هو انفصال الأنسان عن ذاته وأفعاله وعن الاخرين انفصالاً تصبح معه كل الأشياء غريبة"، إن توظيف مصطلح الاغتراب عند هيجل كان أقرب إلى الفلسفة من إلى الاختصاص نظراً لأنه استخدمه في بداية اهتمامه بالاغتراب كمؤشر للبحث، ويشيع مصطلح الاغتراب في كافة العلوم المختلفة فنراه يتسع تارة ليشمل الفرد بذاته وبالأخرين، وتارة أخرى ليشمل جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية والثقافية للفرد (المنيع، 2017).

فالاغتراب هو انهيار العلاقات لدى الفرد نتيجة للشعور بعدم الرضا والرفض لقيم الأسرة والمجتمع ككل، وهو على الصعيد النفسي فقدان الفرد الشعور بالانتماء للمجتمع مع الميل للبعد والعزلة لشعوره بأن ما يفعله ليس له تأثير على المحيط الخارجي، وأشار العربي إلى أن معجم علم النفس والتحليل النفسي عرف الاغتراب على أنه "انفصال الفرد بأحاسيسه وأفكاره ومعتقداته عن الوضع الاجتماعي، أو عن الأفراد الأخرين الذين كانت له علاقة بهم"، ويمكن القول من خلال المفاهيم السابقة للاغتراب بأن تعاريف الاغتراب تتعدد بتعدد المجالات التي تستخدم فيها، كما أن أغلبها يتفق بأن الاغتراب مشكلة نفسية اجتماعية تسبب صراع سلبي نفسي بين الفرد ونفسه أو بين الفرد ومجتمعه (العربي، 2010).

أنواع الاغتراب:

تناولت مجمل الدراسات، أبو شعيرة (2013)، جابر (2015)، العرب (2016) عدة أنواع من الاغتراب ومنها الاغتراب الثقافي، الاغتراب الاقتصادي، الاغتراب النفسي، الاغتراب الديني، الاغتراب الاجتماعي، الاغتراب الوظيفي والاغتراب الأسري.

أبعاد الاغتراب:

تتكون ظاهرة الاغتراب من أكثر من مكون وتُسمى مكوناتها الأساسية بالأبعاد وفيما يلي أهم الأبعاد الأساسية لظاهرة الاغتراب:

1- العجز (Power Lessness)
2- اغتراب الذات (Self- Alienation)
3- اللامعنى (Meaninglessness)
4- اللامعيارية (Normlessness)
5- الرفض (Rejection)
6- التشيؤ (Reification)
7- العزلة الاجتماعية (Social Isolation)

مراحل ظاهرة الاغتراب:

1- مرحلة التهيؤ للاغتراب:

كان هيجل أول من عين أبعاد مرحلة تهيؤ الاغتراب من خلال كتاباته التي تناول فيها العلاقة بين الفرد وبين مجتمعه الذي لم يرضى طلباته وقدراته، حيث يأتي مؤشر هذه المرحلة من عدم معرفة الفرد لطلباته ورغباته، ومن هنا يصبح مفهوم التهيؤ للاغتراب يتضمن مفهوم فقدان السيطرة والمعاني والمعايير والشعور بالعجز إزاء الحياء والمواقف الاجتماعية، وانه لا حول له ولاقوه وتفقد الأشياء لديه معانيها (زليخة، 2012).

2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

تعكس هذه المرحلة صورة واضحة عن التفاعل بين الجوانب الذاتية للفرد والجوانب الموضوعية، فالاغتراب يستخدم في العلوم الاجتماعية على انه حالة انفصال بين الشخصية الكلية والجوانب الدالة على الخبرات الخارجية، أن الشخص المغترب في هذه المرحلة تكون قد تكونت لديه خبرة المعاناة من عدم الرضا ومن ثم يكون معارضاً للاهتمامات والموضوعات والقيم والمعايير، ومن المظاهر النفسية التي تظهر عليه في هذه المرحلة مشاعر القلق والغضب والكراهية والاستياء (جابر، 2015).

3- مرحلة الشعور بالاغتراب:

تختلف درجة الشعور بالاغتراب باختلاف الظروف المحاطة بها ومن ثم تتباين المجتمعات ويتباين أفرادها في درجة شعورهم بالاغتراب، فمن الممكن أن يشعر الفرد بالاغتراب في أحد مجالات حياته لكن لا يشعر في مجال آخر، فحينما يزداد شعور الفرد بالاغتراب وانفصاله عن نفسه وعن مجتمعه فإن حياته النفسية تضطرب وقيمه ومعاييره تهتز، وتظهر علية زملة الاعراض المصاحبة للاغتراب كالشعور بالعزلة واللامعيارية واللامعنى والتمرد (بن فليس، 2016).

العوامل المسببة للاغتراب:

تُعزى أسباب الاغتراب كما ذكرت في دراسة جابر (2015) للعدد من العوامل أهمها ما أسباب نفسية، أسباب اجتماعية، أسباب تكنولوجية.

النظريات المفسرة للاغتراب:

- **نظرية التحليل النفسي(1890م):**

وفقاً لنظرية التحليل النفسي فإن الاغتراب ينشأ نتيجة لوجود صراع بين الذات والحضارة التي يعيشها الفرد، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر القلق والتوتر والضيق عند مواجهته لتعقيدات الحضارة وضوابطها المختلفة التي تقف عائق دون إشباع رغباته وحاجاته، فالاغتراب عند نظرية التحليل النفسي ناتج من الحضارة التي تأتي معاكسة ومعارضة مع تحقيق أهداف الفرد ورغباته وأحلامه، مما قد يؤدي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب النفسي (زليخة، 2012).

- **نظرية المجال:**

ينصب محتوى هذه النظرية في الاستقصاء والتصدي للمشكلات والاضطرابات النفسية، فإنها بذلك تركز الاهتمام بشكل كبير على شخصية الفرد وخصائصها المسببة للاضطرابات، وكذلك خصائص حيز الحياة للفرد وزمن حدوث الاضطراب وأسباب الاضطراب بيئياً وشخصياً، وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس نتاجاً عن عوامل داخلية فقط بل عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والعوامل والاتجاه نحو هذه التغيرات (زليخة، 2012).

- **النظرية السلوكية:**

أن الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع الى الاخرين في فكر أو رأي محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدل ذلك يفقد تواصله مع ذاته، وترى هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو الغير سوية، ترتبط بمثيرات منفردة يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خيرات غير مرغوبة (العربي، 2010).

- **نظرية الذات:**

يتكون مفهوم الذات من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي، فبذلك يكون العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات كما يرى المختصين هو الطريق التي تُحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة، فالاغتراب وفقاً لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي لهذه للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للفجوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته الواقعية وذاته المثالية (الشلال، 2007).

- **نظرية أزمة الهوية عند أريكسون:**

يرى أريكسون ان فترة المراهقة هي مرحلة حاسمة في تكوين ونمو هوية الأنا لدى الفرد، لأن عدم تحديد الهوية لدى المراهق يؤدي به للشعور بالاغتراب، وقد أشار أريكسون الى المدرستين التي تناولت الاغتراب المدرسة الأولى تناولت ظاهرة الاغتراب من ناحية اجتماعية ينتج كرد فعل للظلم والتفكك والضغوط الاجتماعية في المجتمع، والمدرسة الثانية عالجت الظاهرة من ناحية نفسية تعزو أسبابها لأمراض نفسية في شخصية الفرد نتيجة لخبرات طفولته المبكرة وعلاقاته الأسرية (المنيع، 2017).

الاغتراب والأسرة:

ومن منطلق تأثير الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل كان لأبد من التركيز على الأسباب والعوامل التي تحول بينها وبين الأدوار والوظائف التي تقوم بها تجاه أطفالها، حيث تعد ظاهرة الاغتراب هي أحد الأسباب التي تهدد النسيج الاجتماعي للأسرة بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام، ولا شك في أن الأسرة بوصفها نظاماً اجتماعيا تقع تحت مظلة التهديد والاضطراب عندما تعيش الاغتراب فإنها تكون بصدد مشكلة معقدة في حال تفشت هذه الظاهرة في أحد أفرادها، فالاغتراب عن الأسرة يضعف دورها في التربية والتنشئة كما يضعف مقوماتها كعملية اجتماعية يفترض فيها القدرة على إشباع حاجات أفرادها وتنميتها، أي أن الفرد في حالة الاغتراب يفتقد للدفء النفسي والتفاعل السليم الذي يجعل الأسرة تسير وفق سياق أصيل يقود لتكوين شخصية سوية للفرد.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي "خدمة مقدمة عبر الانترنت تسمح للأفراد ضمن مواقعها بتعريف أنفسهم من خلال بناء ملفات تعريف شخصية وفق تصوراتهم عن ذواتهم بواسطة النصوص والصور والفيديو"، كما تتيح لهم اختيار الأفراد الذين يشتركون معهم في الاتصال، حيث ترتبط الملفات ببعضها البعض من خلال شبكة هائلة من قوائم الأصدقاء داخل تلك المواقع (الزبون، أبوصعيليك، 2014).

فبذلك يمكن القول بأنها مجموعة من مواقع التواصل الفعالة على شبكة الأنترنت في ظل عالم افتراضي يتخطى فيه المشاركون حدود الزمان والمكان"، كما يُسمح فيه ببناء علاقات وتقاسم تجارب وخبرات وتبادل الأخبار والمعارف وتشارك المعلومات والأنشطة التي تستخدم لأغراض عديدة ذات تأثيرات سلبية وإيجابية تتوقف على طبيعة المستخدم (العمري، 2018).

وتسمى أيضاً بتقنيات الدراسة الحديثة أي أنها مواقع تكنولوجية فعالة تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدمي تلك المواقع بهدف الحصول على المعلومة، والاتصال والتواصل بمجموعة من الأقارب والأصدقاء، وبذلك يمكن القول بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت يرغبون وفي أي مكان في العالم (المزوغي، 2015).

مميزات وخصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي كما ذكرت العظمات (2018) بعدد من الخصائص أهمها التعريف بالذات، طرق جديدة لتكوين المجتمع، التفاعلية، التزامنية، قابلية التحرك أو الحركية، الشيوع والانتشار، العالمية أو الكونية.

الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي:

من أبرز الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين كما ذكرها حناوي (2016) هي كالتالي:

1- الملفات الشخصية أو صفحات الويب.
2- الأصدقاء والعلاقات.
3- إرسال الرسائل.
4- ألبومات الصور.
5- المجموعات.
6- الصفحات.

النظريات التي فسرت وسائل الاتصال:

1- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتبر هذه النظرية إحدى النظريات المنبثقة عن النظرية الوظيفية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فمن خلال منظورها لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل وسائل الاتصال بل يصبح الأفراد في ظل هذه النظرية مشاركين فعاليين وإيجابيين في عملية الاتصال، ويشير جميس لويل (James Lull) إلى أن المهام الوظيفية في بحوث الاتصال مرت بثلاث مراحل رئيسية بدأت بحصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام ثم استخدام منظور التحليل الوظيفي، وأخيراً نظرية الاستخدامات والإشباعات التي يطلق عليها مسمى النظرية الوظيفية الفردية (محمد، 2017).

2- نظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر هذه النظرية إحدى المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل النظم الاجتماعية، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى التي تشمل المنظمة والمجتمع، فهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى التي تشمل الفرد والأسرة، بمعنى أنها تركز على الأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النظام الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية من الأدوار كما يمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من خلال المعاني والرموز (مغاري، 2018).

المراهق ووسائل التواصل الاجتماعي:

يتعاظم في مرحلة المراهقة دور وسائل التواصل الاجتماعي حيث أنها تُشكل عنصراً أساسياً في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، فهي تقدم المعلومات وتؤثر في السلوك وتتيح فرص للتسلية والترفيه، كما أنها تستحوذ على حيز كبير من اهتمام المراهقين بمختلف سماتهم الاجتماعية وخصائصهم الفكرية والثقافية، ويلاحظ استخدامهم المتزايد لها واعتمادهم الدائم عليها في حياتهم اليومية بطريقة لافتة ومثيرة للنظر، وهنا يمكن القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي تنقل المراهق إلى عالم جديد يستقي منه الخبرات الجديدة، ويتعرف من خلاله على ثقافات وأفكار قد تكون مختلفة عن التي في مجتمعه (مغاري، 2018).

وتعد فئة المراهقين إحدى أكثر الفئات تأثيراً بانعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي على بعض القيم لديهم، حيث أنهم يمرون بمرحلة عمرية حرجة تشهد الكثير من التطورات الجسمية والانفعالية والاجتماعية، ففي فترة المراهقة يحتاج الفرد إلى الاستقلالية في بناء ذاته وشخصيته، فالمراهق يمتلك حساً اكتشافياً وخيالياً كبيراً ويريد التعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة، كما أنه يميل للتقبل التلقائي لكل ما هو جديد، لهذا فالمراهقين هم أكثر الفئات العمرية ارتباطا بوسائل التواصل الاجتماعي وذلك بحثاً عن المعرفة الجديدة وطلباً للإثارة والمغامرة (الناصر، 2019).

وبالإضافة للعوامل الشخصية التي تدفع المراهق إلى الانجذاب نحو التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك عامل آخر مهم يرتبط بالتقدم التكنولوجي وهو استخدام تلك المواقع من خلال الهواتف النقالة، حيث يتيح هذا إمكانية مشاركة المحتوى مع الأصدقاء في أي وقت وفي أي مكان، وبذلك تقل فرص تعلم المراهق للمهارات الاجتماعية والتفاعل المباشر في الواقع الفعلي، مما يعزز لديه حب العزلة والانطواء وضعف في العلاقات الاجتماعية التي بدورها تفرض التفاعل الافتراضي لتعويض المساندة الاجتماعية المفقودة في الواقع من الأسرة، فمشاركة الحالات والمنشورات والدردشات مع الأصدقاء باتت من أهم مصادر المساندة الاجتماعية الافتراضية (مغاري، 2018).

الأثار السلبية المترتبة عن استعمال المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي:

تناولت مجمل الدراسات، (خصاونة، 2015؛ دغريري، 2015؛ العظمات، 2018) عدد من الأثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي منها ما يلي:

1- العزلة الاجتماعية وفقدان مهارات التواصل.
2- انهيار العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع نتيجة قلة التواصل.
3- العيش بين الواقع والخيال نتيجة عدم التميز بين العلاقات الاجتماعية عبر المحادثات الالكترونية وبين العالم الواقعي.
4- مشكلات أخلاقية نتيجة التعرض للمواقع اللاأخلاقية ومصادفة الالفاظ البذيئة.
5- التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي مما يؤدي إلى انهيار في منظومة قيم الأفراد.
6- التطرف الفكري حيث تمنح وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للفكر المتطرف لبث سمومه ونشر أفكاره الهدامة التي تتنافى مع الاخلاق والقيم الدينية.
7- مشكلات الصحة والعاطفية وسوء التكيف الاجتماعي والنفسي.
8- مشكلات الإدمان وهو مرتبط بدرجة الارتباط والاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت ظاهرة الاغتراب وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- **هدفت دراسة العرب (2016)** إلى معرفة أسباب الاغتراب الاجتماعي ومظاهره من وجهة نظر الشباب أنفسهم، لدى عينة قصدية بلغ قوامها (200) طالباً وطالبة موزعين على جميع كليات جامعة الأردن باختلاف تخصصاتها ومستوياتهم الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها: أن وسائل الاعلام كانت من أبرز أسباب الاغتراب لدى الشباب الأردني، كما تعزى أسباب الاغتراب عند الشباب عدم قدرتهم على اكتشاف إمكانياتهم العلمية، وأخيراً عدم وجود تفعيل لدور الشباب في المجتمع.
- **في حين أجرت بن فليس (2016)** دراسة في الجزائر تهدف إلى الكشف عن مدى معاناة المراهقين من العنف الأسري وتأثير ذلك على حالتهم النفسية خاصة فيما يتعلق بشعورهم بالاغتراب داخل أسرهم، وقد أُجري البحث على عينة قصدية بلغ قوامها (75) مراهقاً ومراهقة ممن تعرضوا للعنف الأسري، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة يعانون من صور متعددة من العنف، وأنهم يفتقدون إلى الشعور بالأمن النفسي داخل أسرهم، وأن أغلب أفراد العينة يعنون من الاغتراب النفسي بدرجة كبيرة بلغت (53.33%) وهذا نتيجة لعدم شعورهم بالأمن النفسي داخل أسرهم.
- **وقد أجرى محمود (2016)** دراسة بدولة مصر هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري والمدرسي لديهم، إلى جانب دراسة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية في الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري وفقاً للمتغيرات (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، لدى عينة بلغ قدرها (400) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهما: وجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري والمدرسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.
- **أما دراسة الدمهوجي والفقي (2019)** هدفت إلى التعرف على درجة استخدام الشباب الريفي بدولة مصر لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد درجة شعور الشباب الريفي بالاغتراب الأسري، إلى جانب تحديد العلاقة بين استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي وبين درجة شعورهم بالاغتراب الأسري، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (180) مبحوثاً من الشباب الريفي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود ارتفاع نسبي في درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية بين استخدام اشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاغتراب الأسري لديهم.

ب- دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على العلاقات والأبعاد الاجتماعية:

- **هدفت دراسة التميمي وآخرون(2017)** إلى معرفة العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وصحتهم النفسية، لدى عينة بلغ قوامها (270) طالباً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجده، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات

دلالة إحصائية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والصحة النفسية، كما توجد بين طلاب الجامعة فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الصحة النفسية وإدمان الأنترنت تعزى لمتغير العمر الزمني.

- **وأجرى دغريري (2017)** دراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين السعوديين بمدينة حائل، والتعرف على مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، لدى عينة قوامها (343) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أسفرت النتائج عما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة، كما حددت نتائج البحث مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي إلى (56%) من أفراد العينة كان إدمانهم متوسط، و(25%) كان إدمانهم لشبكات التواصل عالي و(18%) من أفراد العينة درجة إدمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفض.
- **وهدفت دراسة العظمات (2018)** إلى التعرف على التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور، لدى عينة عشوائية تكونت من (400) فرداً من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في محافظة المفرق بالأردن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كما قامت الباحثة ببناء استبانة بهدف جمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها: وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة مرتفعة وكان أبرزه المشكلات الدينية، يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلات التربية المجتمعية والتمرد والعصيان الأسري بدرجة متوسطة.
- **أما دراسة العمري (2018)** فهدفت إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، لدى عينة بلغ قوامها (302) طالباً من طلاب المدارس الثانوية بمدينة جده، كما تبنى الباحث في دراسته منهج المسح الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المبحوثين يشتركون مع أصدقائهم في تفضيل الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مع إدمان تعرضهم المفرط لتلك المواقع، أما فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة فأوضحت النتائج تواضع دور المدرسة التربوي في توجيه استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن وجود فجوة في العلاقة بين الطلاب المراهقين ومعلميهم.
- **في حين تمثل هدف دراسة مغاري (2018)** إلى التعرف على التأثيرات السلبية: الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية الواقعية على طلبة المرحلة الثانوية، على عينة بلغ قوامها (300) طالباً وطالبة في مدينة غزة بفلسطين، وقام الباحث بعمل دراسة وصفية ميدانية استخدم فيها منهج البحث، وتوصلت الدراسة للعدد من النتائج كان أهمها: أن الطلبة الذكور والإناث يستخدمون شبكات التواصل بدرجة عالية، أن أهم أسباب الاستخدام هي الترفيه والتسلية، كما أظهرت النتائج أن هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي على الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذكور والإناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الاجتماعية والثقافية، لكن هناك فروق لصالح الإناث في التأثيرات الصحية.
- **كما هدفت دراسة الناصر (2019)** إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة، لدى عينة بلغ قوامها (315) طالباً وطالبة من الجامعة السعودية الالكترونية بالرياض، واستخدمت الباحثة في الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها: أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة وطالبات الجامعة السعودية الإلكترونية جاء بدرجة

كبيرة، كما أوضحت النتائج أن (4.32) من عين الدراسة يقضون خمسة ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتبين مما سبق عرضه من دراسات سابقة أن هناك بعض من الدراسات التي جمعت بين متغيري الدراسة الحالية بشكل مباشر، كما يوجد دراسات تناولت متغيرات الدراسة بشكل منفصل مع متغيرات أخرى، وسوف توضح الباحثة أوجه الشبه والاختلاف كما يلي:

1- من حيث البيئة: اتفقت الدراسة الحالية في بيئة عينة الدراسة والتي طبقت في المملكة العربية السعودية مع عدد من الدراسات السابقة مثل (التميمي، مرزوق، العيدي، 2017؛ دغريري، 2017؛ العمري، 2018؛ الناصر، 2019)، وتختلف مع بعض الدراسات الأخرى التي طبقت في بيئات عربية أخرى.

2- من حيث العينة: تمثلت عينة الدراسة الحالية في كونها مراهقين مرحلة الصف الثالث متوسط، والتي اتفقت مع دراسات (بن فليس، 2016؛ محمود، 2016؛ دغريري، 2017) في حين اختلفت عدد من الدراسات في عينتها والتي تمثلت بطلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (العمري، 2018؛ مغاري، 2018)، كما طُبقت عدد من الدراسات على عينة مكونة من طلاب الجامعات مثل دراسة (والتميمي، مرزوق، العيدي، 2017؛ دغريري، 2017؛ الناصر، 2019) في حين اختلفت عنهم عينة دراسة العظمات (2018) في كونهم أولياء الأمور، وتمثلت دراسة (العرب، 2016؛ الدمهوجي والفقي، 2019) لدى عينة من الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين (18- 25) عام.

3- من حيث المنهج: من خلال استعرض الدراسات السابقة تبين أنها اختلفت في منهاجيتها عن منهجية الدراسة الحالية، حيث اعتمدت الباحثة في منهجية الدراسة على التصميم التتابعي التفسيري، والذي يقصد به جمع البيانات بطريقة تتابعية تبدأ من البيانات الكمية وتفسيرها ثم التوسع في ذلك التفسير من خلال البيانات النوعية، في حين اختلفت عنها دراسة (محمود، 2016؛ العظمات، 2018؛ مغاري، 2018؛ الدمهوجي والفقي، 2019؛ الناصر، 2109) التي أتبعت المنهج الوصفي.

في حين اتبعت منهج المسح الاجتماعي دراسة كل من (العرب، 2016؛ العمري، 2018)، وخلافتها دراسة (بن فليس، 2016) بأتباعها المنهج الوصفي التحليلي، فيما اتبعت دراسة التميمي، مرزوق، العيدي (2017) منهج الوصفي الارتباطي.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة باستخدامها منهج التصميم التتابعي التفسيري، الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها، حيث استطاعت الباحثة من خلاله التوسع في مشكلة الدراسة، والكشف عن مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس الأهلية العالمية بمدينة مكة، كما استخدمت الباحثة مقابلة الوالدين كاداه ثانية لدمج وتفسير وربط البيانات أثناء التحليل، فمنهج البحث المختلط يعطي نتائج أكثر دقة وشمول ووضوح وفائدة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين بمدينة مكة، وبناءً على التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، تم استخدام منهج التصميم التتابعي التفسيري الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها – نموذج (1)، لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، ولغرض التوسع في مشكلة الدراسة، حيث تم جمع البيانات بطريقة تتابعية وفقاً لخطة زمنية، بدأً من البيانات الكمية وتفسيرها ثم التوسع في ذلك التفسير من خلال البيانات النوعية، وذلك على النحو التالي:

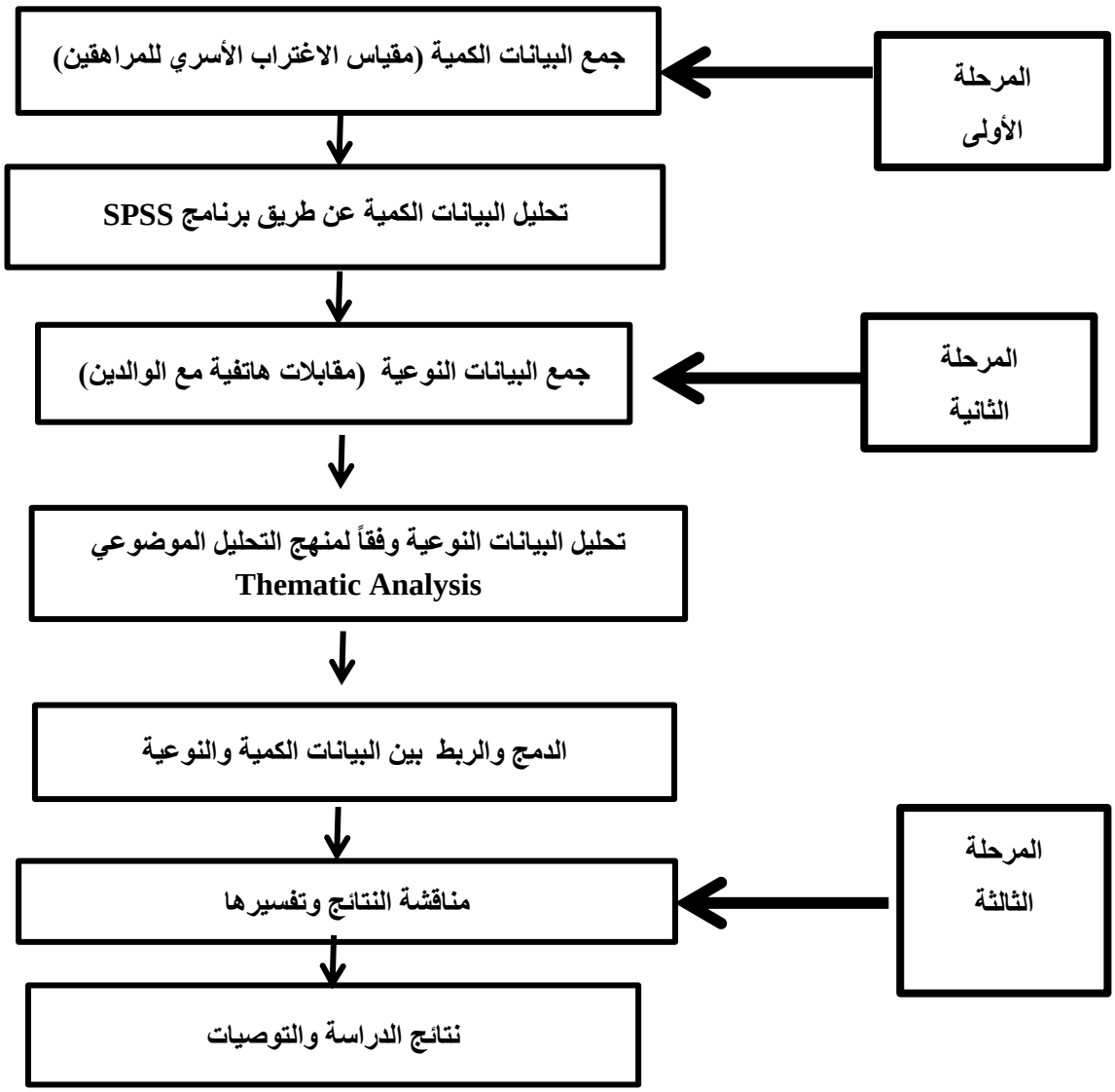

نموذج (1): منهج التصميم التتابعي التفسيري الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الثالث متوسط والملتحقين بالمدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة، خلال الفصل الثاني من العام 1441هـ، والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، و(8) من أولياء أمورهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لتحقيق الهدف المطلوب من الدراسة، وفيما يلي جدول (1) لتوضيح خصائص العينة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة (ن=134).

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
العمر	من 14- 15 سنة	42	%31.3
	من 15- 16 سنة	92	%68.7
الجنس	ذكر	70	%52.2
	أنثى	64	%47.8
فترة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	منذ سنة	6	%4.5
	سنتين	17	%12.7
	ثلاث سنوات فأكثر	11	%82.8
الساعات التي يقضيها يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي	ساعة	15	%11.2
	ساعتين	23	%17.2
	ثلاث ساعات فأكثر	96	%71.6
مدى الحرص على متابعة الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	دائماً	52	%38.8
	أحياناً	68	%50.7
	أبداً	14	%10.4
موقف الأسرة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الرفض	55	%41
	التشجيع	16	%11.9
	عدم الاهتمام	63	%47

أدوات الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة الكمية والنوعية تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً: جمع البيانات الكمية:

تم جمع البيانات الكمية عن طريق استخدام أداة الدراسة الأولى (المقياس) وهو عبارة عن مجموعة من العبارات الايجابية حول موضوع الدراسة، حيث قُدمت لعينة ممثلة من طلاب وطالبات الصف الثالث متوسط الملتحقين بالمدارس الأهلية العالمية بمدينة مكة لمعرفة مستوى الاغتراب الأسري لديهم.

كما دُرجت عبارات المقياس بطريقة مرتبة، وتم التعبير عن كل درجة من درجات الموافقة بقيمة عددية، مع ملاحظة تساوي المسافات بين هذه القيم العددية، وأخيراً يحسب مجموع الدرجات لكل فرد، وهذا المجموع يقيس موقف أفراد العينة من الموضوع المراد دراسته.

صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (5) مُحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز بتنوع تخصصاتهم التي أثرت المقياس، وقد كانت التخصصات كالتالي: التوجيه والإرشاد النفسي التربوي، علم

النفس، القياس والتقويم، وفي ضوء نتائج التحكيم تمت مراجعة المقياس في صورته الأولية وإجراء التعديلات لبعض الفقرات، كما تم دمج بُعدين من أبعاد الدراسة وهي (اللاهدف- اللامعنى)، لملائمتها لغرض الدراسة، وبهذا أصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

ب- التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الاغتراب الأسري في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق وثبات مقياس الاغتراب الأسري، والتأكد من خصائصه السيكو مترية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (30) طالبة وطالبة، ومن ثم إجراء اختبار صدق المفهوم لفقرات الاستبيان كما تم التحقق من الثبات من خلال إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى معامل التجزئة النصفية ومعامل معادلة سيبرمان- براون لفقرات المقياس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

صدق المقياس: صدق المفهوم:

لإجراء صدق المفهوم للمقياس تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط (Pearson) بين درجات فقرات مقياس الاغتراب الأسري والبعد المنتمية اليه (العينة الاستطلاعية: ن=68)

الأبعاد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
العجز	1	**0.63	2	**0.72	3	**0.75	4	**0.74
اغتراب الذات	5	**0.75	6	**0.83	7	**0.82		
العزلة الاجتماعية	8	**0.51	9	**0.71	10	**0.56	11	**0.74
	12	**0.80	13	**0.66				
الرفض	14	**0.71	15	**0.80	16	**0.74	17	**0.81
اللامعنى	18	**0.78	19	**0.64	20	**0.76	21	**0.67
	20	**0.72						

** دالة عند مستوى 0.01 ** دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (0.51) و(0.83) مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة

كما تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط (Pearson) بين درجات أبعاد مقياس الاغتراب الأسري والدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=68)

الأبعاد	قيم معامل الارتباط
العجز	**0.72
اغتراب الذات	**0.90
العزلة الاجتماعية	**0.74
الرفض	**0.87

الأبعاد	قيم معامل الارتباط
اللامعنى	**0.90

** دالة عند مستوى 0.01 ** دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (0.72) و(0.90) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

4) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب درجات مقياس الاغتراب الأسري من خلال حساب قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ومن ثم معامل التصحيح سيبرمان- براون، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (4) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الاغتراب الأسري (العينة الاستطلاعية: ن=68)

	الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
				معامل ارتباط بيرسون بين الجزئيين	معامل براون للتصحيح الطولي
1	العجز	4	0.76	0.80	0.81
2	اغتراب الذات	3	0.72	0.73	0.75
3	العزلة الاجتماعية	6	0.75	0.73	0.74
4	الرفض	4	0.77	0.78	0.78
5	اللامعنى	5	0.76	072	0.72
	الدرجة الكلية	22	0.91	0.90	0.90

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزيئية النصفية بين (0.72 -0.81)، للأبعاد الفرعية، وبين (0.90 -0.91) وتعد هذه النتيجة دلالة كافية على تمتع المقياس بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً- جمع البيانات النوعية:

- **المقابلات الشخصية:**

وبغرض التوسع في بحث مشكلة الدراسة جاء المنهج النوعي مكملاً ومفسراً للمنهج الكمي من خلال استخدام المقابلة الشبة مقننة كأداة ثانية لجمع البيانات، حيث تم مقابلة (8) أفراد بشكل فردي، منهم (4) أمهات طالبات و(4) أمهات طلاب، تم اختيارهم بناءً على النتائج الكمية الموضحة لمستويات الاغتراب لدى أبناءهم، حيث تمت مقابلتهم هاتفياً، وتراوحت مدة المقابلة الواحدة ما بين (20) إلى (30) دقيقة، وفيما يلي عرض لمستويات اغتراب المراهقين التي تمت المقابلة مع أولياء أمورهم:

جدول (5) مستويات اغتراب المراهقين التي تمت المقابلة مع أولياء أمورهم

الطالب	مستوي الاغتراب الأسري	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3.14	0.89
2	2.68	1.17
3	2.59	1.50
4	3.77	1.51
5	3.95	0.90
6	2.59	1.50
7	2.23	1.37
8	3.09	1.23

كما تم إتباع إجراءات المقابلة وفقاً لأخلاقيات البحث العلمي والتي تنص على أخذ الموافقة من المشاركين في الدراسة، التعهد بسرية المعلومات، إمكانية التوقف عن المشاركة إذا ما رغبوا في ذلك، مع أخذ الأذن بتسجيل المقابلة الهاتفية وتدوينها ونشرها في ملاحق البحث بالترميز، والاطلاع المسبق على أسئلة المقابلات، مع أخذ الأذن في حال التجاوز في زيادة الأسئلة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم طرح عدة أسئلة مفتوحة حول موضوع الدراسة لمعرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الاسرى لدى ابناءهم، وسؤالهم عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في احداث هذه الظاهرة، وكيف يؤثر الاغتراب الأسري على سلوكيات المراهقين من وجهة نظرهم وكانت كالتالي:

ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري لدى مراهقين المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟

كيف يؤثر الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟

وقد تبعها السؤال الفرعي التالي:

ماهي الآليات التي تم استخدامها مع السلوكيات الناجمة من الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي؟

وقد تم تفرغ تسجيل المقابلات الهاتفية بشكل سري وتدوينها ملحق (3)، ثم قامت الباحثة بتحليل المقابلات ووفقا لمنهج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، حيث تم تحديد تكرار المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث وذلك من خلال الإجابات والتصريحات والأفكار والتوضيحات التي أدلى بها الوالدين واستخراج عدة عناوين رئيسية تم توضيحها وشرحها بطريقة تحقق هدف تطبيق الأداة.

وللتحقيق من صدق وثبات المعلومات استخدمت الباحثة منهج التثليث (Triangulation) والذي يهتم باستخدام عدة طرق لتأكيد معلومة واحدة، حيث استعانت الباحثة بعدد (4) من المساعدين أثناء تجميع البيانات لقراءة ما تم تدوينه عدة مرات، وتحديد تكرار المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث وذلك من خلال تحديد الأفكار والموضوعات التي أدلى بها الوالدين، ومن ثم وضع الأفكار الرئيسية ومراجعة البيانات والتأكد من وحدة النتائج.

الأساليب الإحصائية في الدراسة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بعرض الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- الإحصاء الوصفي (المُتوسطات الحسابية) لمعرفة مستوى الاغتراب الاسرى لدى المراهقين.
- اختبار (T– Test)لإيجاد الفروق بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس).

4- نتائج الدراسة وتفسيرها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:** "ما مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي لدى مراهقين المدارس الاهلية بمدينة مكة؟"

جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق لمقياس الاغتراب الأسري (ن=134)

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	العزلة الاجتماعية	2.74	0.88	متوسطة	1
4	الرفض	2.53	0.96	ضعيفة	3
5	اللامعنى	2.56	0.90	ضعيفة	2
2	اغتراب الذات	2.38	0.98	ضعيفة	4
1	العجز	2.34	0.80	ضعيفة	5
	المجموع	2.51	0.74	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاغتراب الأسري الكلية حققت درجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.51)، وانحراف معياري (0.74)، أي أن مستوى الاغتراب الأسري تحقق عن المراهقين بدرجة أقل من المتوسط، وقد كان بعد (العزلة الاجتماعية) الأكثر شيوعاً بين الأبعاد بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.88)، كما جاء بعد العجز في المرتبة الأخيرة كأقل الأبعاد شيوعاً بدرجة تحقق ضعيفة بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.80).

والجدير بالذكر أنه على الرغم من أن (82%)من أفراد عينة الدراسة أقرت باستخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي لفترة تزيد عن ثلاث سنوات، كما أن (71%)منهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي الا أن نسبة الاغتراب الأسري لديهم جاءت بدرجة أقل من المتوسط، وتعزو الباحثة ذلك لطبيعة الخصائص النمائية لفترة المراهقة والتي تُولد لديهم الإدراك السلبي للذات وفقاً لنظرية الذات، والتي تنص على وجود فجوة كبيرة بين تصور الذات الواقعية والذات المثالية التي يطمح المراهق لتحقيقها، كما تعزو الباحثة أيضاً ضعف مستوى الاغتراب الأسري لدى أفراد العينة بسبب أن الشعور بالاغتراب لا يتحقق الا بعد المرور بعدة مراحل وهي مرحلة التهيؤ للاغتراب، ومرحلة الرفض والنفور الثقافي، ومرحلة الشعور بالاغتراب، حيث حقق أفراد عينة الدراسة مؤشر مرحلة التهيؤ للاغتراب بتحقيق أحد أهم أبعاده وهو العزلة الاجتماعية حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.88) تفوق كافة الأبعاد، حيث أن عينة الدراسة ذات خصائص عمرية تجعلهم متطلعين لتكوين ذاتهم وبناء شخصيتهم بعيداً عن محيط أسرتهم فيصحبوا على عدم وعي باغترابهم الأسري وعدم وعيهم بالصراع القائم بين ذاتهم وبين البيئة المحيطة به (أبو منديل، 2016).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب لدى المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس؟"

وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (7) نتائج اختبار ت T- test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس الاغتراب الأسري بأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ن=134).

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة	
العجز	ذكور	70	2.30	0.62	0.53	غير دالة
	إناث	64	2.39			
اغتراب الذات	ذكور	70	2.30	0.86	0.39	غير دالة
	إناث	64	2.39			
العزلة الاجتماعية	ذكور	70	2.59	2.13	0.03	دالة عند مستوى 0.05
	إناث	64	2.91			
الرفض	ذكور	70	2.50	0.49	0.62	غير دالة
	إناث	64	2.58			
اللامعنى	ذكور	70	2.44	1.62	0.10	غير دالة
	إناث	64	2.70			
الدرجة الكلية	ذكور	70	2.43	0.24	0.16	غير دالة
	إناث	64	2.60			

*معاملات دالة عند (0.05) ** معاملات دالة عند (0.01)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق في متوسط درجات الاغتراب الأسري (a≤ 0.05) وبقية أبعاده تبعاً لمتغير الجنس، عدا بعد العزلة الاجتماعية (ت=2.13، a<0.05)حيث جاءت الدلالة لصالح الإناث، أي أن طالبات عين الدراسة هن أكثر عزلة اجتماعية مقارنة بالطلاب، ويمكن للباحثة تفسير ذلك من خلال النظر إلى خصائص النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة، حيث تتميز الإناث عن الذكور في هذه المرحلة بالذكاء الاجتماعي والسعي إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، فبذلك يصبحن أكثر اتجاهاً للتفاعلات الاجتماعية داخل وسائل التواصل الاجتماعي والتي من شانها التأثير على تقدير الذات لديهن من خلال حرية التعبير والتبصير بحقوقهن، وبما أن الفتيات أكثر حساسية من الفتيان في هذه المرحلة العمرية فإن المادة المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الجذاب المقدم قد يؤثر على الصحة والسعادة لديهن بطرق مختلفة عن أقرانهن الذكور (العطوي، 1439).

- **النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع:** " ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري لدى مراهقين المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟" **وينص السؤال الرابع:** " كيف يؤثر الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين في المدارس الأهلية بمدينة مكة من وجهة نظر الوالدين؟"

وللإجابة على هذين السؤالين قامت الباحثة بتحليل بيانات المقابلات ووفقا لمنهج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، حيث تم تحديد تكرار المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث وذلك من خلال الإجابات والتصريحات والأفكار والتوضيحات التي أدلى بها المبحوثين، وتم استخراج عدة أفكار رئيسية كالتالي:

1- مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب لدى المراهقين:

تبين من خلال عملية تحليل المقابلات إجماع أولياء الأمور على تعلق وارتباط أبناءهم بهواتفهم المحمولة وابتعادهم عن أجواء العائلة، مما يعني قضائهم أغلب الأوقات في استخدام الهواتف ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كان هناك إجماع واضح من قبل أولياء الأمور على قطعية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على

الأبناء وعزلهم عن المحيط الأسري، والجدير بالذكر هو أن عينة الدراسة ذكرت وجهة نظر مخالفة عما صرح به الوالدين من تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب الأسري لدى المراهقين حيث ذكر (47%) من أفراد العينة أن موقف الأسرة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كان عدم الاهتمام، بينما أكد (41%) من أفراد عينة الدارسة رفض أسرهم لاستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

2- كيفية تأثير الاغتراب الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين.

أوضحت إجابات أولياء الأمور كما هو موضح بالجدول التالي ظهور بعض من التأثيرات السلبية على سلوكيات أبنائهم بعد حالة الاغتراب الأسري التي يعيشونها بفعل استخدام وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها الحدة والعنف، عدم تقبل النصيحة، التنمر، انعدام التركيز، الكذب، وعدم المشاركة في المناسبات الأسرية، وتبدو هذه السلوكيات في مجملها انعكاسات طبيعية لحالة التعلق والإدمان بالهواتف النقالة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تسيطر عليهم.

جدول (8) إجابات المشاركين على تأثير الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات أبنائهم

الموضوع	عدد المشاركين والمشاركات الذين تطرقوا للموضوع
عدم المشاركة في المناسبة الأسرية	6
الحدة والعنف والعناد	4
تتبع المشاهير وتقليدهم	3
التنمر	2
انعدام التركيز	2
تصرفات وأفكار غريبة	2
الكذب	2
عدم تقدير الذات	1
الضعف والإرهاق والسمنة	1
مشاركة الخصوصيات	1
انخفاض المستوى الدراسي	1
عدم تقبل النصيحة	1

3- آليات تعامل الوالدين مع سلوكيات الاغتراب الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي:

يوضح الجدول التالي آليات تعامل الوالدين مع السلوكيات المتعلقة بالاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (9) آليات تعامل الوالدين مع السلوكيات المتعلقة بالاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي

الموضوع	عدد المشاركين والمشاركات الذين تطرقوا للموضوع
النصيحة والتفاهم	5
العقاب بسحب الهواتف النقالة من الأبناء	4

الموضوع	عدد المشاركين والمشاركات الذين تطرقوا للموضوع
قيود لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	2
التسجيل في دورات تعليمية	1
الخصام	1

يتضح من الجدول السابق إلى أن لجوء الوالدين إلى محاولة إقناع الأبناء ونصحهم جاءت في المرتبة الأولى، وذلك من خلال توجيههم نحو ما يجب فعله للحفاظ على أنفسهم وتعايشهم مع الأسرة والمجتمع، وبالنظر إلى آليات العقاب بسحب الجوالات فقد جاءت في المرتبة الثانية، إذ أنه وبعد فشل محاولات الوالدين بإقناع الأبناء وعدم قبولهم للنصيحة فذلك يدفع الوالدين إلى اتخاذ قرارات أكثر صرامة وإيقاع عقوبات بسحب الهواتف النقالة من الأبناء للحفاظ عليهم من الاندماج التام في العالم الافتراضي، والذي قد تكون له انعكاسات سلبية كبيرة عليهم.

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة الحالية من خلال دمج وربط وتحليل النتائج وجود مفارقات بين نتائج الدراسة الكمية والنتائج النوعية، حيث أشارت النتائج الكمية أن مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة أقل من المتوسطة لدى المبحوثين، بينما أكدت نتائج الدراسة النوعية المتمثلة في ردود الوالدين على قطعية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث الاغتراب لدى أبناءهم، وهنا تظهر أهمية استخدام المنهج المختلط في الكشف عن الفجوة المغيبة بين ما يتصوره المراهقون عن أنفسهم وبين الواقع الفعلي المشاهد من قبل الوالدين.

والجدير بالذكر أنه وعلى الرغم من أن مستوى الاغتراب الأسري الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة أقل من المتوسطة الا أن بعد العزلة الاجتماعية تحقق بدرجة متوسطة تفوق كافة الأبعاد، مما يؤكد على صحة إجماع أولياء أمور بشعورهم بعزلة أبناءهم عن محيطهم الأسري، إن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغيراً جوهرياً في العلاقات الأسرية وأفرزت تفاعلات جديدة بينها، مما أدى إلى توسيع الفجوة بين جيل الآباء والأبناء وأصبح المراهق معزولاً عن أسرته ومحيطه.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية لعدد من النتائج وكان أبرزها ما يلي:

1- وجود ارتفاع نسبي في درجة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، أي أن حوالي (71%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يومياً.
2- ارتفاع عدد سنوات استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن (82%) من المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات فأكثر.
3- أن (47%) من عينة الدراسة أقروا بعدم اهتمام أسرهم من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.
4- إن مستوى الاغتراب الأسري عند المراهقين تحقق بدرجة أقل من المتوسط، وجاء الشعور بالعزلة الاجتماعية في أعلى أبعاد الاغتراب الأسري لدى المبحوثين.
5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
6- انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين، مع وجود انخفاض في معدلات التفاعل الأسري والدائرة الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين.

7- وجود تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين من وجهة نظر الوالدين.
8- أن شبكات التواصل الاجتماعي تسبب في تغير الكثير من أنماط الحياة الاجتماعية لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين.
9- وجود تباين بين ما يتصوره المراهقون عن أنفسهم وبين الواقع الفعلي المشاهد من الوالدين.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1- توعية الأسر من خلال عقد برامج إرشادية لحثهم على احتواء ابناءهم ومشاركتهم الحوار الأسري البناء، بما يقلل من استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء جلوسهم مع الأسرة.
2- توجيه الأسر بالاهتمام على تنويع الأنشطة التي يمارسها الأبناء في اليوم الواحد لتقليل شعورهم بالعزلة الاجتماعية في حياتهم.
3- حث الأسرة على ترغيب الأبناء وتحفيزهم على بناء علاقات اجتماعية واقعية وعدم إدمان العلاقات الاجتماعية الافتراضية.
4- توعية الأسر بتشجيع أبناءهم على المبادرة في طرح أفكارهم ومناقشتها مع الأسرة وجهاً لوجه وليس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
5- توجيه الأسر للحرص على مشاركة الأبناء في المناسبات الاجتماعية للأسرة بما يعز من اندماجهم الاجتماعي ويقلل شعورهم بالعزلة الاجتماعية.
6- إعداد البرامج التدريبية التي تساعد على زيادة الوعي لدى المراهقين حول خطورة إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي.
7- تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة، وذلك فيما يتعلق بالمدة الزمنية والفترة التي يتم استخدامها فيها.
8- تقديم برامج ومقترحات تربوية لكيفية التعامل المقنن للمراهقين مع وسائل التواصل الاجتماعي بما يتناسب مع خصائص مرحلتهم العمرية.
9- إعداد دورات لتنمية وتوظيف مهارات المراهقين التقنية في تطوير المجالات والبرامج المتعددة كالأمن السيبراني، والبرمجة الرقمية.
10- الاهتمام بالمرافق الاجتماعية الترفيهية وصالات الألعاب الخاصة المخصصة للإناث.

قائمة المراجع.

- أبو الهدى، إسلام. (2011). استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب لديهم. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.
- أبو شعيرة، خالد. (2013). الاغتراب في النسق الاجتماعي أدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة. مج 21. ع2.
- أبو منديل، وسام. (2016). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من جهة نظر الوالدين. مجلة الجامعة الإسلامية. غزة.

- آل سعود، نايف. (2014). علاقة شبكات التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي. المجلة العربية للأعلام والاتصال. ع11.
- بن زاهي، منصور؛ بن خيرة، سارة. (2013). الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية في جامعة ورقلة. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بن فليس، خديجة. (2016). المراهق المعنف أسرياً بين الشعور بالأمن والاغتراب. مجلة العلوم الإنسانية. ع43.
- التميمي، خالد؛ مرزوق، مغاوري؛ العيدي، عبد السلام. (2017) إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بصحتهم النفسية. مجلة جامعة الزقازيق، 97.
- جابر، نصر الدين. (2015). الاغتراب النفسي وتدني قيمة الذات. مجلة علوم الأنسان والمجتمع. ع14.
- حدادي، ليدة. (2015). الشبكات الاجتماعية: من التواصل الى خطر العزلة الاجتماعية. مجلة دراسات وأبحاث. ع21.
- خصاونة، إبراهيم (2015). شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الشباب. جامعة عمان الأردن.
- دغريري. أحمد (2017). أثر البيئة (الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية) في التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الطلبة في مرحلة المراهقة. مجلة العلوم والتربية. ج1. ع4.
- دغريري، على (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.
- الدمهوجي، هاني؛ الفقي، مروة. (2019). استخدام الشباب الريفي لواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باغترابهم الأسري بقرية سنتريس مركز أشمون- محافظة المنوفية. مجلة الزقازيق للبحوث. مج 46. ع4.
- الزبون، محمد؛ أبوصعيليك، ضيف الله. (2014). الأثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. مج7.عدد 2.
- زليخة، جديدي. (2012). الاغتراب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. ع8.
- السلمي، محمد. (2019). استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها. مجلة كلية التربية. مج 35. ع5.
- الشلال، خالد. (2007). الاغتراب الأسري وأثره في تنمية أفراد الأسرة الكويتية. مجلة جامعة الكويت. ع28.
- شلوف، محمد (2007). الاغتراب: ماهيته وأبعاده ونظرياته. مجلة الجامعي. ع13.
- العرب، أسماء. (2016). الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. مج 9. ع2.
- العربي، عائدة. (2010). بعض مشكلات المراهقين السلوكية وعلاقتها باغترابهم الأسري لدى عينة من طلبة السنتين الأولى والثانية بالثانويات التخصصية بمنطقة الخمس؛ دراسة إمبريقية.
- العطوي، هيا. (1439). تعلمت من المراهقة. مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 8- 9.
- العظمات، خديجة. (2018) التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14- 18 سنة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. مج 32، ع10.
- العمري، عبد الرحمن. (2018). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز. مج26، ع34.

- محمد، دفون. (2017). الشبكات الاجتماعية والمجتمع الافتراضي. مجلة التراث. جامعة زيان عاشور بالجلفة. ع26.
- محمود، خالد (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج1. ع.33
- محمود، عبد الله. (2016). استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم: دراسة ميدانية. دراسات الطفولة. جامعة عين شمس. مج19، ع73.
- المزوغي، حنان. (2015). العالم الافتراضي وأثره على تشكيل الهوية الاجتماعية للمراهقين. مجلة كلية الفنون والاعلام. س1، ع1.
- مغاري، أحمد. (2019). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. مج 33. ع12.
- المنيع، فيصل. (2017). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث الاغتراب الاجتماعي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الناصر، منال. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية. ع20، ج4.
- يمينية، غضاب (2017). التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات العالم الافتراضي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع30.